

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2010-08-21 رقم العدد: 13581 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 27 رقم القصة: 1

بعد عام من ولادتها وبمدينة الحرس الطبية

نجاح عملية تصحيحية للتوأم البحريني «زهرة» استغرقت 7 ساعات

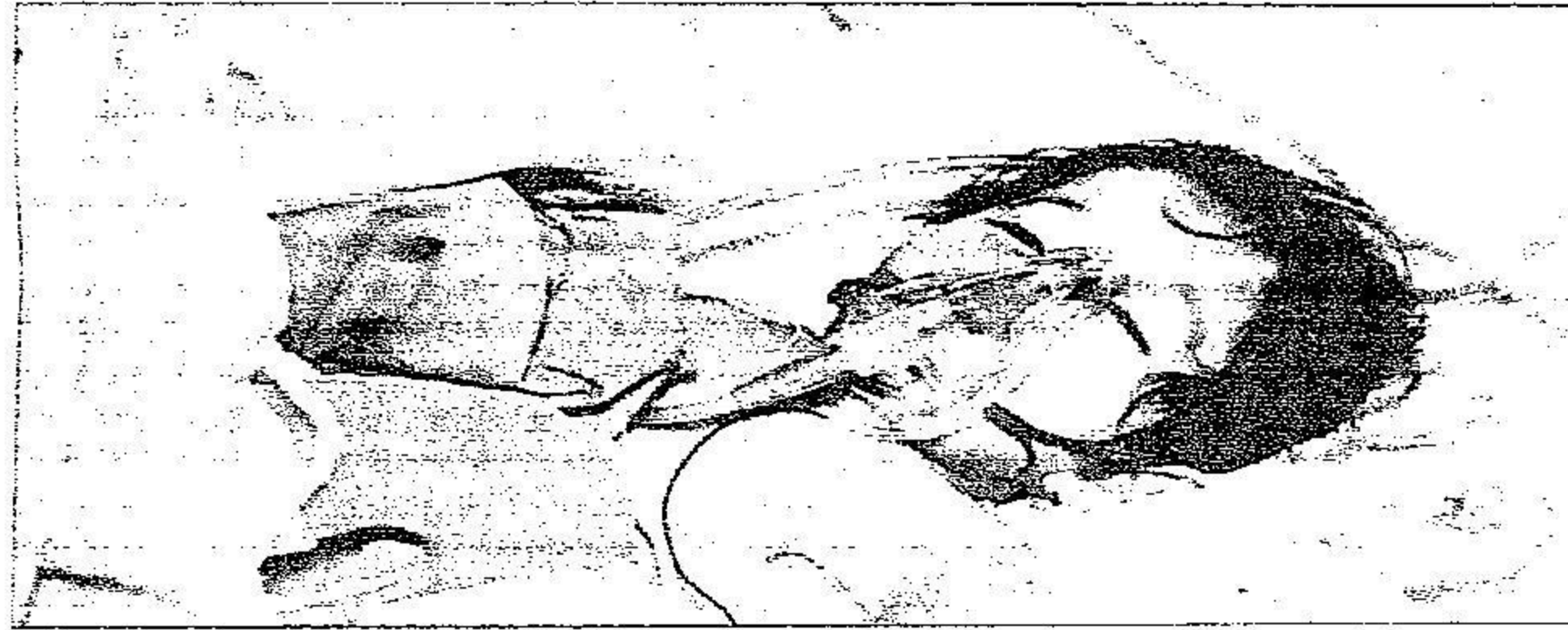
11 طبيباً سعودياً أجروا الجراحة وتناولوا الإفطار داخل غرفة العمليات



الربيعة والدهن والزغبى مع الطفلة ووالدتها بعد العملية

عبدالله العماري - الرياض

إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ، نجح فريق ملكة الإنسانية لعمليات فصل التوائم السيامية أمس الأول في إجراء المرحلة الثانية لعملية التوائم البحريني زهرة ، والتي خضعت لعملية عاجلة أثناء فترة الولادة وتم فصلها عن شقيقتها التوأم قبل عام تقريبا بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض ، حيث كانت تعاني عيوباً خلقية تعيق الحياة وتهددها، وخضعت الطفلة زهرة وفقاً لتصريحات صحافية أدلى بها وزير الصحة رئيس الفريق الطبي والجراحي لعمليات فصل التوائم السيامية الدكتور عبدالله الربيعه لعملية تصحيحية بعد عام من ولادتها شملت تصحيح الجهاز البولي والجهاز التناسلي والجهاز الهضمي ومعالجة الانفراج الكبير في عظم الحوض، وأضاف : "استغرقت العملية 7 ساعات وربع الساعة بدأت



الطفلة زهرة بعد العملية مباشرة

عند الساعة 11 صباح أمس الأول وتمت بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض وشارك فيها فريق طبي من جراحة الأطفال والتخدير وجراحة المسالك البولية وجراحة العظام

وجراحة التجميل وكوادر التمريض وغنبي العمليات. وتابع وزير الصحة : "بدأت العملية بالتخدير تلاها التعقيم ثم فتح الجراح السابق في منطقة الحوض. ثم

(اليوم)

بدأت مرحلة استئصال الجهاز التناسلي الإضافي الذي يخص شقيقتها التوأم وفصله عن الجهاز التناسلي للتوأم زهرة . ثم فصل الجهاز البولي المزدوج تلاء فصل الاتصال والناسور مع الجهاز البولي للتوأم زهرة. عقب ذلك دخلت مرحلة تعديل الانفراج في عظمة الحوض وكسرها من الجهتين وتقليل الانفراج بحيث يضمن سهولة حركتها والوقوف مستقبلاً . ثم بدأت مرحلة تعديل مسار فتحة الشرج التي كانت في وضع غير طبيعي وتم إجراء عملية لإعادة زرع فتحة الشرج من جديد . وفي مرحلة جراحة التجميل تم استئصال الأغشية والجلد الإضافي في منطقة الحوض وأسفل البطن وإعادة ترميم الجراح وإعادة تعديل الشكل التجميلي بحيث تقارب الشكل الأنثوي لتغفل الطبيعي . ثم وضعت تحت مشد للحوض لضمان المحافظة على وضع الحوض بشكله المعدل.

وأضاف الدكتور الربيعه : "العملية صرت بدون مضاعفات، وكمية الدم

المفقود خلال العملية أقل من 100 سم مكعب. وتم تواجده أي عشاكل وتم رفع جهاز التنفس الاصطناعي في نهاية العملية ووضعت تحت المراقبة الدقيقة في غرفة العناية المركزة للأطفال.

ووصف الدكتور الربيعه إجراء العملية للطفلة البحرينية زهرة بعد عام من ولادتها بأنها مهمة للغاية خاصة في وقت تبدأ فيه الطفلة بالحركة والجلوس لأن منطقة الحوض منفرجة وبالتالي يصعب عليها الجلوس والوقوف . وقال : "كان لا بد من عدم تأخر هذه المرحلة لكي لا تتأخر في نموها المتوقع خلال عمر سنة" وحول خطة العلاج للمرحلة المقبلة ، أوضح الدكتور الربيعه أنها تحتاج إلى عناية في غرفة العلاج المركز لعدة أيام يلي ذلك تأهيل لها من ناحية العلاج الطبيعي وتدريب العضلات لعدة أسابيع . وعند عودتها للبحرين سيتم التنسيق مع أطبائها بالنسبة لتمارين شديدة لمساعدتها على الجلوس والوقوف بشكل طبيعي خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وفي سؤال حول قدرتها على الإنجاب ، أكد الدكتور الربيعه أن تركيبها الأنثوي طبيعي وتوقع أن تنجب بشكل طبيعي . لافتاً إلى أنها قد تحتاج إلى عملية تجميلية خلال الست السنوات المقبلة لإعطائها الشكل الجمالي النهائي. يذكر أن الفريق الطبي والجراحي تناول الإفطار في غرفة العمليات وبلغ عدد الأطباء السعوديين المشاركين بالعملية 11 طبيباً وهم من التخدير محمد الجمال ونزار الزغبى ، ومن جراحة الأطفال عبدالله الربيعه ومحمد النمشان ومحمد زمخشري ، وعن المسالك البولية أحمد الشمري وقنايز الدهن ، ومن جراحة التجميل عبدالله الغنيان ، ومن جراحة العظام ايمن جوازي وعازن الحنيشل.